عرضت يوم أمس

خالد البحري يواصل تأكيد موهبته بمسرحية (العقدة)

■،، يواصل الفنان الشاب النشيط خالد البحري تأكيد موهبته وقوتها ليس في التمثيل فقط وإنما في التأليف وفي الاخراج ايضاً.

وقد خاض البحري يوم أمس على قاعة الزبيري بالمركز الثقافي تجربة اخراجية جديدة لمسرحية قام هو ايضاً بتأليفها بعنوان «العقدة».

المسرحية حملت الطابع الكوميدي وتعالج بعض المواقف المستهجنة كما تنتقد الظواهر السلبية وبصورة ساخرة.

يذكر أن مسرحية (العقدة) تأتي ضمن برنامج جديد لعروض مسرحية تنظمها وزارة الثقافة والسياحة وتستمر حتى بداية اغسطس القادم موعد إقامة مهرجان المسرح اليمني.

بعد غد السبت:

البرنامج العام يحتفل بالعيد الأول لإذاعة الشباب

■،، بحضور الأخ حسين ضيف الله العواضي وزير الإعلام يحتفل البرنامج العام بعد غد السبت بالعيد الأول لإذاعة الشباب التي انطلق اثيرها في الـ٢٤ من ابريل الماضي وبهذه المناسبة قال الأخ عباس علي الديلمي رئيس قطاع الإذاعة – البرنامج العام – لـ«فنون»: إذاعة الشباب جاءت لترفد البرنامج العام بالدماء الجديدة ومن تابعها خلال العام الماضي سيلمس هذا الإثراء الذي أسهمت به هذه الإذاعة الوليدة فيما يتعلق بتجديد الخطاب الإعلامي.

وأضاف الديلمي: إن نجاح إذاعة الشباب في عامها الأول يشجعنا على التفكير في توسيع ساعات بثها وسنستغل العيد الأول لها لطرح فكرة تمديد البث من ساعتين الى أربع ساعات لتتمكن من مواكبة كل احتياجات الشباب على مدار العام.

وأشار الأخ رئيس قطاع الإذاعة إلى أن إذاعة الشباب تأتي في إطار استعدادات وزارة الإعلام وبناءً على توجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لتوسعة البث الإذاعي وإعطاء هذا الأمر اهتماماً خاصاً كونه الأنجح في اليمن من حيث الوصول ومن حيث استيعاب خطابه ولذلك تستعد الوزارة لإنشاء إذاعات محلية في كل محافظات الجمهورية تهتم بشئونها وتعكس خصوصيتها وتكون بمثابة نافذة لأبناء الريف على ما يدور حولهم محلياً وعربياً ودولياً.

وحول استحداث الأشكال البرامجية في خطاب إذاعة الشباب خصوصاً في جانب البرامج المباشرة والجماهيرية قال الديلمي: طبعاً جميعنا نتفق على أن البرامج المباشرة هي الأكثر نجاحاً في تواصلها مع الجمهور ونحن حريصون على الابتعاد عن كتابة البرامج الشبيهة بالأعمدة الصحفية والتوجه نحو البث المباشر والتواصل المباشر مع الجمهور.

يحضر حفل العيد الأول لإذاعة الشباب رؤساء القطاعات الإعلامية وعدد من الإعلاميين والمهتمين.

أحمد فتحي .. هل أخفق؟!

■،، على الرغم من الانتقادات التي بدأ البعض بتوجيهها للفنان القدير/ أحمد فتحي وبدأت – على حد علمي – منذ الألبوم السابق من خلال أغنية «تسائلني»، إلا أن فتحي في حقيقة مشواره الفني يعتبر واحداً ممن أخلصوا للأغنية اليمنية واجتهدوا في تطويرها ونشرها.

يكفي أن حضور وتواجد فتحي دائماً في الفعاليات الفنية العربية وفي استضافته في العديد من الوسائل الاعلامية كان دائماً يمثّل اليمن ويمثّل اللون الغنائي اليمني.

ويكفي أنه في كل مرة من تلك الفعاليات المختلفة يهتم بتقديم شيء من المعرفة حول الأغنية اليمنية ومدى تأثيرها على تكوين الأغنية العربية.. وقدرتها على التماسك والحفاظ على الأصالة رغم هذه «الملوثات» الكثيرة التي دخلت على الأغنية العربية وإحالتها الى فقاعات لا يبقى منها أثر.

أحمد فتحي الذي يصفه الكثير من النقاد والمهتمين العرب بـ «ملك العود» على مستوى الوطن العربي لايزال ذاك الرصين بفنه، ولا يزال ذاك الذي يمثّل الفن الأصيل.. ويؤكد هذا التصنيف المكانة التي يبدو عليها في الاستضافات الجماعية عبر الفضائيات العربية.

وديع العبسي

واذا كانت مثل هذه القنوات قد اعتبرته كذلك فكيف بنا ونحن على علم وثقة بأنه حيثما حل تردد اسم اليمن.

أحمد فتحي فنان مجتهد واجتهاده يبدو في هذه البصمات التي يخلفها على الأغنية فيوجد لها قابلية وحضوراً في الساحة الغنائية

walabsi1@yahoo.com

الكاتب المسرحي ياسر ثامر لـ"فنون"

أتمنى استمرار النشاط المسرحي.. وجوائز الإبداع محفز هام

التقاه / ياسر الشوافي

ياسر ثامر .. شاب مسرحي أبدع مسرحياً كممثل ومؤلف قدم من اللواء الأخضر المكسو بالخضرة والجمال .. إلى صنعاء الحضارة والتاريخ قبل عامين وهو يحمل بين ضلوعه قلباً حالماً بالنجاح والشهرة والفوز بجائزة فخامة رئيس الجمهورية للمسرح والفنون واستطاع أن يحقق حلمه الفني الكبير وفاز بهذه الجائزة عن جدارة مصحوبة بشهادة التقدير والاعتراف له بهذا الإبداع المتميز والتي مهرت بتوقيع فخامة رئيس الجمهورية والتي اعتبرها هذا الشاب المبدع والمتميز بأنها أفضل من الشهادات الجامعية الكبرى لمعانيها الكبيرة والمهمة.. ومن يومها لم يفارق هذا الشاب والمؤلف المسرحي المبدع صنعا حتى اليوم لكنه في نفس الوقت لم يغادر مدينته الخضراء كقلبه الطيب الأخضر المكسو بالطيبة والطموح ظل يؤلف الأعمال المسرحية ويتواصل مع شباب المسرح في إب ومن نجاح إلى آخر وإذا بأعماله البديعة اليوم تأتي إلى صنعاء الثقافة العربية لتخطف الأضواء والشهرة والنجاح وتقدم إبداعاً متميزاً ورائعاً وجميلاً..

- "فنون الثورة" التقت المبدع المسرحي/ ياسر ثامر.. وخرجت منه بهذا الحوار البسيط .

● حدثنا بداية عن مشاركتك في صنعاء عاصمة الثقافة العربية؟

- شكراً لكم وللقراء الأعزاء على إتاحة مثل هذه الفرصة لنا من خلال هذه الصفحة البديعة .. وأحب أن أقول إن مشاركتي وزملائي في صنعاء جاءت ضمن فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية والخاصة بالأيام الثقافية لمحافظة إب .. ونأمل أن تكون مشاركتنا القادمة أكثر وأكبر إن شاء الله والحمدلله نشعر بأننا حققنا النجاح بهذه المشاركة وبشهادة كل من شاهد هذه العروض المسرحية والفضل يعود لكل الزملاء المسرحيين الذين قدموا هذه الأعمال وللمخرجين وغيرهم ..

"هاملت" أول عرض في صنعاء

● هل هذا هو أول عرض مسرحي لكم في صنعاء أو بشكل عام ؟؟

- مسرحية "صناع المقاصل" تعرض لثاني مرة فقد سبق عرضها مرة واحدة في محافظة إب .. أما مسرحية «هاملت في اليمن" والتي نالت جائزة رئيس الجمهورية لفنون المسرح عام ٢٠٠٠م فتعرض لأول مرة جماهيرياً في صنعاء.

● هل توقعت هذا الحضور الكبير لأعمالكم المسرحية رغم أنها تعرض لأول مرة كما قلت؟؟

-والله بصراحة نحن أيضاً لم نتوقع هذا الحضور الكبير لعروضنا المسرحية بل تفاجأنا بزملاء المسرح من الممثلين والنجوم والكبار والمشهورين في صنعاء وغيرهم في مقدمة الحضور يشجعوننا ويهنئوننا على نجاح العروض والحمدلله...

أنا أعتبر هذا النجاح الكبير والحمدلله هو نجاح للمسرح بشكل عام وهو نجاح للعقلية اليمنية تجاه المسرح والمسرحيين .. وأنا أتمنى من كل قلبي أن يتكرر هذا النجاح دائماً وتتكرر هذه العروض المسرحية بشكل متواصل لأنها تحفز المبدعين للمزيد من العطاء والإبداع وفي نفس الوقت يخلق "الوعي المسرحي" في ذهن الجماهير قاطبة..

مشاركات خارجية غائبة

● هل سبق وشاركتم في فعاليات خارجية أو غيرها ؟؟

- للأسف الشديد .. نحن كفرقة مسرحية بمحافظة إب اللواء الأخضر لم يكتب لنا الحظ للمشاركة خارجياً ولكننا شاركنا محلياً في المهرجان الثاني للمسرح اليمني عام ١٩٩٢م ثم في المهرجان المسرحي الثالث ١٩٩٥م وبعدها أخمدت هذه المشاركات المحلية كالخارجية للأسف الشديد ولا نعرف سبباً لذلك فنحن لم نشارك أي مشاركة محلية منذ عام ١٩٩٥م حتى ٢٠٠٤م ونأمل أن تكون صنعاء عاصمة للثقافة العربية بداية إنطلاق لهذه المشاركات .. وفاتحة خير ليجد الفنان المسرحي نفسه من خلالها أكثر من ذي قبل..

"مأساة الحلاجين" عرت المسرح اليمني

● هل شاهدت أعمالا مسرحية أخرى من خلال فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية أو غيرها ونالت إعجابك ؟؟

■ يتسلم جائزة رئيس الجمهورية

- نعم شاهدت مسرحية"مأساة الحلاجين" وكانت مسرحية رائعة جداً وواقعية بشكل كبير ساهمت بحق في تعرية الوضع المأساوي الذي يعيشه المسرحيون والمسرح اليمني بشكل عام ..

وناقشت قضايا المسرح الذي يقدم والمفروض أن يقدم ويناقش قضايا المجتمع والآخرين وناقشت هذه المسرحية قضاياه بكل جرأة ومصداقية وهذا هو الحال نفسه مع مسرحية «هاملت في اليمن» وما قدمناه فيها حول هذا الموضوع نفسه .. وقد شدني جداً ما شاهدت بهذة المسرحية «مأساة الحلاجين " للمخرج الكبير فريد الظاهري ونتمنى لهم المزيد من التوفيق إن شاء الله.

● أمنيات ترسلونها عبر هذه الصفحة للمسئولين المعنيين أو غيرهم ؟

- بصراحة .. صحيح إننا نشكر الأخوة المسئولين بوزارة الثقافة أو غيرها على هذه المشاركات والفعاليات ولكن ما أريد أن أقوله عن المسرح والمسرحيين لا أعتقد بأن الاخوة المسئولين بوزارة الثقافة لا يعرفونه فهم يعرفون كل شيء عن ذلك .. ولكن كل ما أستطيع قوله بأنني أتمنى من الأستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة أن يفاجئنا عام ٢٠٠٥م أي العام القادم بأن يكون النشاط المسرحي والفني والإبداعي بشكل عام متواصلا وأن لا يقتصر نشاطه على هذا العام ٢٠٠٤م فقط..

لا يوجد مسرح يمني حتى اليوم

● لو سألناك أين المسرح اليمني بشكل عام من مسارح العالم؟؟

- بصراحة شديدة يؤسفني أن أقو ل بأنه لا يوجد مسرح يمني حتى اليوم .. يعني لا يوجد مسرح حتى الآن .. وأقصد بأنه لا يوجد هناك مسرح بهوية يمنية تستطيع أن تميزه في إطار الهوية العربية..

هناك مسرح في اليمن .. هذا المسرح دخل عبر فرقة هندية أدخلها المستعمر البريطاني عبر المدن ومن غريب المفارقة أننا هذه الأيام نحتفل بمناسبة مرور(١٠٠مائة عام) على تأسيس المسرح باليمن وفي هذا العام أيضاً نحتفل بعاصمة الثقافة العربية ولكن للأسف الشديد لم نستطع أن نضع مسرحا يمنيا بهويته اليمنية وطابعه اليمني والعربي المميز .. و نضاهي به الكثير من التجارب المسرحية الأخرى في العراق وفي مصر وتونس وغيرها..

وعلى العموم المسرح العربي والعالمي بشكل عام يعاني نفس المعاناة وليس المسرح اليمني وحده الذي يعاني من الركود والكساد نتيجة لما يتعرض له العالم من دوامة الأحداث والعولمة و عصر التكنولوجيا المتطورة التي أنتجتها مسوغات العصر والتي يعشقها الناس وجعلت من المسرح عشقا إنسانيا يلجأ له البعض بشكل خاص أكثر من كونه مسرحا لكل الجماهير..

جائزة الرئيس دليل اهتمامه بالشباب

● طيب حدثنا عن نيلكم لجائزة فخامة رئيس الجمهورية في مجال المسرح عام ٢٠٠٠م .. وما هو شعوركم بعد فوزكم بهذه الجائزة الكبيرة؟؟

- بصراحة إن فخامة رئيس الجمهورية يفاجئنا دوماً بمنجزاته الوطنية والإبداعية الكبيرة وهذا ليس بغريب عليه إن يولي أبناءه الشباب حيزا كبيرا من الوقت والرعاية والاهتمام في كل المجالات والأصعدة وهو من خلال هذه الجائزة أعطى للشباب المبدع بمختلف المجالات الحافز للمزيد من الإبداع والعطاء الإبداعي الأفضل .

وأنا والحمدلله أحد هؤلاء الشباب من أبناء الوطن المجيد الذين ينعمون برعاية واهتمام هذا الرجل العملاق صانع الوحدة ومحقق المنجزات الوطنية العظام .. وقد سعدت والحمد لله بالمشاركة بالتقديم لنيل هذه الجائزة في مجال المسرح وفزت في المراحل الأولى ولم أكن أتوقع الفوز بالمرحلة الأخيرة نظرا لوجود الكثير من المنافسات الكبيرة في مجال المسرح وعند إعلان اسمي ضمن الفائزين بالجائزة لم أصدق نفسي من شدة الفرحة وكانت سعادتي غامرة بهذه الجائزة ليس لقيمتها المادية طبعاً وإنما لما تعطيه هذه الجائزة من معنويات وحوافز تشجيعية للإبداع المستقبلي وهو الأهم وهي تفتح أمامك الأبواب الكثيرة طبعاً ويكفيك شهادة الفوز والتقدير الممهورة بتوقيع فخامة رئيس الجمهورية وذلك الحضور الجماهيري الكبير من وزراء ومسؤولين وإعلاميين ومثقفين وغيره وأن تفوز بعملك من بين العديد من الأسماء والكثير من الأعمال المسرحية البديعة الأخرى شيء بديع مميز عن الآخرين طبعاً والفضل يعود لنزاهة اللجان الفنية والإشرافية القائمة على هذه الجائزة وشكراً لفخامة رئيس الجمهورية الوالد الحنون/ علي عبدالله صالح على رعايته واهتمامه بالشباب اليمني المبدع .

الجديد القادم

● ما هو جديدكم القادم ؟

- جديدنا القادم ستفرضه علينا الأحداث والواقع القادم والحالي طبعاً أي لم يحدد حتى الآن بعد .. ولكن ليس معنى هذا بأنه ليس هناك ثمة أفكار تدور في رؤوسنا أوعقولنا حول قضايا عديدة ومهمة لكنها حتى اليوم لم تخرج إلى حيز الوجود بشكل نهائي والأيام و التفاعل واهتمام صناع القرار هو الشيء الكفيل والذي يستطيع أن يستنبط هذه الأفكار بإذن الله تعالى.

السيرة الذاتية

الإسم / ياسر حسن ثامر

- من مواليد عام ١٩٧٤م - متزوج وله طفلة أسماها أمل"

- إلتحق بكلية التربية قسم التاريخ عام ١٩٩٢م ..لعدم وجود الكليات الأخرى التي كان يتمنى الإلتحاق بها في جامعة إب..مثل كلية الإعلام أو كلية الفنون الجميلة أو غيرها..

وتخرج منها بدرجة امتياز عام ١٩٩٦م ..

موظف في وزارة الثقافة بمكتب الثقافة بإب من عام ١٩٩٠م إلى عام٢٠٠٠م ثم انتقل إلى وزارة الاتصالات والتكنولوجيا في صنعاء-

- يعمل حالياً مديرا عاما للعلاقات العامة والاعلام بوزارة الاتصالات

- قدم الكثير من الأعمال"هاملت في اليمن" "صناع المقاصل" ، "حكيم البلدة" و"العالم المسحور"، "شمس الحرية"، "قصة حميرية"، "نبض الأحرار" وقدم " رسالة التاريخ" التي عرضت في كرنفال ١٩٩٧م أمام فخامة الأخ رئيس الجمهورية.

حتى لا تتساهم المناسبة!

رولا مكرد

أغفلت الحركة الفنية والأدبية في بلادنا العديد من الهامات الإبداعية والفنية في ماراثون سباق الاستحواذ الذي استأثرت بنتائجه وتحكمت في مجرياته ومراحله وفصوله وجوه وأسماء معينة في حين كاد التناسي يغيب عن الساحة قامات وأسماء ونجوم لها بالباع الطويل والإسهام الفاعل في الساحة الأدبية والفنية في بلادنا ومن هذه القامات – القاص والمسرحي المظلي الراحل عبد الكافي محمد سعيد صاحب الكثير من الأعمال المسرحية التي أشهرها " الفأر في قفص الاتهام " وغيرها من الأعمال المختزنة داخل أروقة الارشيف التلفزيوني " والإبداعي " .

وهذه القامة الأدبية الفنية المتميزة لم يعد أحد يتذكرها أويذكربها وهذه واحدة من عيوبنا التي يجب أن نعترف بها وأن نعالجها حتى لا تدفن تلك العيوب ذاكرتنا لأن من دفنت ذاكرته دفن وجوده..

فنان آخر قدم الكثير والكثير للمسرح وللدراما في بلادنا الراحل محمد الزبلي الذي لم يعد من يتذكر هذا الفنان الإنسان الذي أعطى جل عمره وطاقته للعمل الإبداعي الدرامي والمسرحي والإعلامي.. القاص والأديب الأستاذ / محمد مثنى الذي لا يزال يتواصل عطاؤه كرافد من روافد الإبداع على الساحة اليمنية بل كرائد من رواد الفن القصصي في بلادنا إذا ما تأملنا وبانصاف مسيرته الطويلة وتاريخه الحافل بالعطاء المتدفق الهادف والملتزم.

وهناك الكثير من الأعلام الذين يجب أن يعطوا حقهم من الإجلال والتقدير وأن ينفض عن إبداعاتهم تراب النسيان وآفة التناسي، نجدها فرصة للمطالبة بتكريم أولئك الرواد ورد الإعتبار لإبداعاتهم عبر تبني إصدار نتاجاتهم ونشر إبداعاتهم خاصة وعاصمتنا صنعاء ترتدي حلة عاصمة الثقافة العربية وهي مناسبة قد لا تتكرر على المدى القريب.

حصاد

متابعة/ داود الحطامي

عادل إمام في فيلم جديد

● قريبا يبدأ عادل إمام تصوير فيلمه الجديد (عريس من جهة امنية) عن قصة وسيناريو وحوار يوسف معاطي واخراج علي ادريس الذي يخوض تجربته الثانية مع امام بعد "(التجربة الدنماركية) ويشارك في الفيلم شريف منير وحلا شيحا وليلبة بعد عودتها من فترة الابتعاد تدور أحداث الفيلم في اطار كوميدي سياسي حول قصة رجل أعمال ثري يتقدم ضابط شرطة لخطبة ابنته ويجد نفسه وسط عدد من المفارقات .

قروية جيهان

اختار المخرج محمد السيد عيسى (جيهان فاضل) لبطولة مسلسل (المرسي والارض) الذي بدأ تصويره داخل الحي الريفي بمدينة الانتاج الاعلامي وتجسد فيه شخصية فتاة قروية يتم اتهامها زورا فتضطرالى ان تهرب من القرية وفي المدينة تصطدم بظروف صعبة ورغم ذلك تستطيع ان تصبح سيدة أعمال وتمتلك المال والقوة والنفوذ وتعود الى القرية لتثبت براءتها .

(المرسي والارض) تأليف فريد معوض وسيناريو وحوار محمد فتحي الشرقاوي وبطولة كمال ابو ريه وحسن حسني وسميحة أيوب وسيد راضي وحنان كرم مطاوع وسهير المرشدي .

الإمام النسائي

تدخل النجمة الشابة دنيا سمير غانم للمشاركة في بطول المسلسل التاريخي الامام النسائي وتقوم فيه بدور (قطر الندى) ابنة خماوريه ويجسد شخصية الامام النسائي حسن يوسف ويخرجه مصطفى الشال ويكتبه عابد الرباط.

تدور أحداث المسلسل حول شخصية الامام النسائي الذي عاصر الدولة الطولونية في عهد احمد بن طولون مؤسس الدولة وابنة خماوريه الذي انجب الجميلة (قطر الندى) صاحبة اشهر زفاف اسطوري من الخليفة العباسي المعتمد الذي لجأ لهذه الزيجة بهدف التقرب الى والدها بفرض السيطرة على مصر وضمها الى دولة الخلافة العباسية .

جديدأمل

الممثلة الكويتية أمل حسين تستعد لخوض تجربة جديدة في مسيرتها الفنية بدخولها للساحة الغنائية عبر ألبومها الاول .. بعد نجاحها المتميز من خلال مشاركتها في الاعمال الدرامية وخصوصا المسلسل الجماهيري (طاش) ومن بين اغاني الالبوم أغنية وين أرضك كلمات عبدالله الرشود والحان صالح الشهري واغنية (نقشة الحنا) كلمات محمد الزهراوي واغنية (فاتك نص عمرك) كلمات بندر السلامة و(أنت العاصفة) لضياء خوجه و(خواطرنا) بالاضافة الى بعض الاغاني الاخرى.

● اتفق السيناريست فيصل ندا على كتابة مسلسل كوميدي يقوم ببطولته الفنان دريد لحام والمطربة هيفاء وهبي المسلسل بعنوان «حب ساخن جدا» تدور أحداثه حول اهمية المحافظة على مبادئ حقوق الانسان العربي في ظل زمن العولمة كما تم اختيار فؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولي ويونس شلبي وشويكار وماجدة الخطيب ومريم فخر الدين للمشاركة كضيوف شرف في بعض حلقات المسلسل .

موقع الفن السابع في الساحة الإعلامية اليمنية

يحيى مهيم *

قد تكون عبارة«لامحل له من الإعراب» تنطبق كل الانطباق على الفن السابع-السينما في الساحة الاعلامية في اليمن،من حيث عدم وجود البنية التحتية والتكوين الفني على مستوى الاشخاص المشجعين لهذا الفن الرفيع أو المشاركين فيه تمثيلاً واخراجاً وانتاجاً على مستوى بلادنا.

ولئن كانت صناعة السينما قدأصبحت ذات فاعلية كبيرة في المنطقة العربية و على وجه الخصوص في مصر التي تأتي في صدارة دول المنطقة العربية يليها سوريا ولبنان والأردن ثم دول المغرب العربي فإن الوضع مايزال خارج إطار التأسيس في بلادنا على الرغم من بعض المؤشرات الإيجابية.

يُعد فن السينما من أكثر الفنون سيطرة على عقلية ملايين البشر وتؤلف شكلاً وقالباً محبباً إلى الجمهور يحظى بالمتابعة والتعرض المستمر،كما أنها-أي السينما-مكوّن مهم في إطار توجيه الرسائل الاعلامية وعملية الإقناع غير المباشر كونها تعتمد على العنصر الدرامي في تسويق الفكرة بأسلوب جذاب وتشويق يُجبر المتلقي المشاهد على الدخول في عالم الدراما التي تعالجها تقنية السينما.

إن تقنية السينما هذه تحتاج الى بنية علمية أكاديمية تدرس أصول هذه الوسيلة الفعالة كماتحتاج وتفتقر الى بنية تحتية خاصة بوحدات الإنتاج السينمائي والتصوير وتوفير أماكن التصوير أو ابتكارها وإلى أموال طائلة للإنفاق على الممثلين والمخرجين والمصورين وطبع وترتيب الأفلام،ويمكن للقطاع الخاص والتجاري أن يسهم بفاعلية في الاستثمار في البنى التحتية الخاصة بالانتاج السينمائي.

إننا بحاجة ماسة الى اقتحام هذا المجال الخصب للإنتاج الإعلامي والمشاركة في حلبة المنافسة في هذا المضمار بدلاً من الاكتفاء بمجرد المشاركة الاستهلاكية السلبية والاقتصار على كيل المدائح لما ينتجه الآخرون من أفلام سينمائية..

وتعد تجربة ومشاركة فنانين وممثلين يمنيين في انتاج وتمثيل وإخراج بعض الأفلام مع أشقائهم في السينما العربية ضرورة لازمة لوضع القدم على بداية الطريق ذي الألف ميل،وبالتالي نستطيع بدء التدريب الفني لتقنية السينما واكتساب الخبرة في هذا المجال التي ستولد الاهتمام لإنشاء سينما يمنية أصيلة تحكي واقعنا الاجتماعي وتوصل مانود التعبيرعنه إلى المجتمعات الأخرى.

إن خطوة البدء بانتاج أفلام أو المشاركة في إنتاج أفلام ومسلسلات تعد مؤشراً إيجابياً على الدخول في عالم صناعة السينما والتلفزيون،ولكن هذه الخطوة غير كافية وتحتاج الى مزيد من التطوير والتحديث على نحو ماشهدنا ذلك في فيلم«القارب»ومسلسل«سيف بن ذي يزن».

وقد يتذرع البعض بأن هذا الفن لن يُكتب له النجاح في اليمن بسبب عدم الدخول المبكر في هذا المجال الخصب الذي بدأ في العالم منذ نهاية القرن التاسع عشر.

ومهما يكن فإنه ينبغي الدفع بكوادر ذات اهتمام فني في عالم السينما والتعرف عن قُرب على هذه التقنية بالغة التعقيد والكلفة أيضاً حتى يتم تكوين الأرضية والسند الذي يمكن الإتكاء عليه والتأسيس الحقيقي لسينما يمنية المنشأ من خلال الكادر الفني والهندسي والابداعي،ومالم يتم التفكير الجدي والعملي بهذه العملية الاعلامية و الحلقة المهمة من حلقات الاتصال الجماهيري فإننا سوف نظل مجرد مستهلكين لمختلف أنواع الأفلام الأجنبية وماتحتويه من جرع سامة مُركزة دخيلة على مجتمعاتنا،وتمهد للمحو التدريجي لهويتنا اليمنية العربية الاسلامية،من خلال الاقتناع من قبل جمهورنا بصورة غير مباشرة والتأثير التراكمي غير المحسوس على السلوك الشخصي والجماعي لإبعد فترات زمنية طويلة نسبياً،وهذامااثبتته أحدث نظريات التأثير لوسائل الاعلام الجماهرية على مستوى العالم.

اذاعة الحديدة
Y-mohaiem@yahoo.com
ymohaiam@maktoob.com